



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل - كلية الحقوق

المحل التجاري الالكتروني

(دراسة مقارنة)

تقى علي جمعة حسن

رسالة ماجستير في

القانون الخاص / القانون التجاري

بإشراف

الدكتورة رواء يونس النجار

أستاذ القانون التجاري المساعد

٢٠٢٦م

١٤٤٧هـ

المستخلص

أضحى المحل التجاري الإلكتروني في العصر الرقمي المعاصر أحد أبرز مظاهر التحول في النشاط الاقتصادي، إذ لم يعد الوجود المادي شرطاً لمباشرة التجارة، بل حلّ الفضاء السيبراني محلّ الأسواق التقليدية، بما يحمله من فرص استثمارية واسعة وتحديات قانونية وتقنية متنامية، مما يعزز حركة النمو الاقتصادي محلياً ودولياً ، إذ يُمكن المحل التجاري الإلكتروني التاجر من الوصول الى اكبر عدد من المستهلكين دون التقيد بموقع جغرافي معين والشراء في أي وقت يرغبون فيه ، مما يرفع كفاءة التجارة ويقلل من القيود التقليدية ، وبالرغم من اهمية موضوع المحل التجاري الإلكتروني ، وأن المشرع العراقي قد خطى خطوة ايجابية بتنظيم المحل التجاري الإلكتروني بإصدار نظام تنظيم التجارة الإلكترونية رقم (٤) لسنة ٢٠٢٥ ، إلا أن هذا النظام لا يرقى الى مستوى الكفاية التشريعية، لكونه اقتصر على تنظيم محدود ولم يتضمن معالجة شاملة لكافة المسائل القانونية المرتبطة بالتجارة الإلكترونية وبالاخص المحل التجاري الإلكتروني ، وهذا مادفعنا الى البحث في هذا الموضوع وتبسيط الضوء على كل مايتعلق به من أجل دعوة المشرع العراقي الى سد هذا النقص التشريعي وتلافيه.

وقد جاءت الدراسة في موضوع المحل التجاري الإلكتروني بالتعريف به وبيان خصائصه وتحديد الطبيعة القانونية وأهم العناصر ذات الطبيعة المادية والمعنوية التي يتألف منها ، ودور الذكاء الاصطناعي في نشأته وتسيير أعماله، من خلال ما يتيح من إمكانيات متقدمة في إدارة البيانات، وتحليل سلوك المستهلك، وأتمتة العمليات التجارية، وتعزيز كفاءة اتخاذ القرار، بما يحقق سرعة الأداء ودقته ويرفع من مستوى الثقة في المعاملات الإلكترونية، كما تناول البحث آلية انعقاد العقد الإلكتروني عبره ، والبحث في أبرز الآليات التقنية والقانونية الكفيلة بتحقيق الحماية لعناصر المحل التجاري الإلكتروني وبياناته المتعلقة بالمعاملات التجارية التي تتم من خلاله ، فالتطور التقني المتسارع جعل المحل التجاري الإلكتروني عرضة لمخاطر الهجمات السيبرانية التي تستهدف الأنظمة المعلوماتية وقواعد البيانات ووسائل الدفع الإلكتروني، وما يترتب على ذلك من أضرار جسيمة تمس الذمة المالية للتاجر الإلكتروني، وحقوق المستهلك، واستقرار المعاملات، بل والثقة في البيئة الرقمية برمتها.

Abstract

In the contemporary digital age, the e-commerce store has become one of the most prominent manifestations of the transformation in economic activity. Physical presence is no longer a prerequisite for conducting trade; rather, cyberspace has replaced traditional markets, bringing with it vast investment opportunities and growing legal and technical challenges. This enhances economic growth both locally and internationally, as the e-commerce store enables merchants to reach the largest possible number of consumers without being restricted by a specific geographical location and to make purchases at any time. This increases the efficiency of trade and reduces traditional restrictions. Despite the importance of the e-commerce store, and despite the fact that the Iraqi legislator has taken a positive step by regulating the e-commerce store through the issuance of the Electronic Commerce Regulation No. (٤) of ٢٠٢٥, this regulation does not reach the level of legislative adequacy, as it was limited to a narrow scope of regulation and did not include a comprehensive treatment of all legal issues related to electronic commerce, especially the e-commerce store. This is what prompted us to research this topic and highlight everything related to it in order to urge the Iraqi legislator to address and rectify this legislative gap.

The research on the topic of the electronic store came by defining it, explaining its characteristics, determining its legal nature, and the most important material and moral elements that it consists of, and the role of artificial intelligence in its emergence and running its business, through the advanced capabilities it provides in data management, analyzing consumer behavior, automating business processes, and enhancing the efficiency of decision-making, which achieves speed and accuracy of performance and raises the level of trust in electronic transactions. The research also addressed the mechanism of concluding the electronic contract through it, and examined the most prominent technical and legal mechanisms that ensure the protection of the elements of the electronic store and its data related to the commercial transactions that take place through it. The rapid technological development has made the electronic store vulnerable to the risks of cyberattacks that target information systems, databases, and electronic payment methods, and the

resulting serious damages that affect the financial integrity of the electronic merchant, consumer rights, the stability of transactions, and even trust in the entire digital environment.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Mosul/ College of Law



Electronic Commercaill stor
(A comparative Study)

Tuqaa Ali Jumaa Hassan

Master`s Thesis in
Private Law

Supervised by
Dr. Rawaa Yonis Al— Najar
Assistant of Commercial Law